

# كلاب الحراسة وملصقات الصحة

الكثير من المواطنين ممن شراسة  
وقلة أدب وانعدام ذوق في تعامله مع  
الأخرين!!

وعليه فإننا نطالب السيد وزير الصحة  
التدخل وإصدار التعليمات بإزالة مثل تلك  
الملصقات، ففيها اهانة لكرامة المراجع  
وللإنسان العامل في مواقع العمل تلك،  
حيث تثبت علاقة العداوة بين الطرفين  
منذ اللحظة التي يدخل فيها المواطن  
لتلك المراكز، وترفع الإصبع في وجهه  
مهدة آياه بأن سيسجن ويفرم ماليا إذا  
لم يتعامل بطريقة مؤدبة مع موظف الدولة.  
علما بأن عدم وجود تلك الملصقات لا  
يعني غياب العقوبة بالطبع، ووجودها  
لم يمنع من وقوع الاعتداءات في الماضي،  
وليس هناك أي دليل بأن عددها قد قل منذ  
أن وضعت، كما أن هذه التحذيرات  
الظاهرة غير موجودة في أي وزارة  
أخرى، وهذا يعني كأن وزارة الصحة  
هي الجهة الوحيدة المعنية بذلك  
القانون!!

احمد الصراف

كثيرا ما يلاحظ المتسكع بين البيوت في  
أحياء المدن الغربية وجود لوحات صغيرة  
على أسوار ويوابات تلك المنازل تحذر  
الناس من وجود كلاب حراسة بداخلها، مع  
وضع صورة لرأس كلب من نوع «جيرمان  
شيبارد» وقد «تدندل» أو تدلى لسانه خارج  
فمه. وغالبا ما تخلو تلك المنازل من مثل  
تلك الكلاب أو حتى بطة عرجاء ولكنه  
تحذير مقصود منه إخال الفزع في قلوب  
الحرامية «العلمية» لا أكثر.

تذكرت صورة تلك الكلاب وأنا انظر الى  
تلك الملصقات التي قام العديد من الأطباء  
والعاملين بمراكز الحوادث في المستشفيات  
بوضعها في الصالات وعلى أبواب مكاتبهم  
تحذر الناس من أن عقوبة الاعتداء على  
موظف حكومي أثناء تأديته لوظيفته هي  
السجن والغرامة المالية...

يعلم «اللاصق والملصوق» من أجله ذلك  
الإعلان أن أي تدخل من متنفذ أو نائب «ذي  
رائحة» كفيل بالغاء كل ما يحمله ذلك  
الإعلان من معنى؛ علما بأن وجود مثل تلك  
الإعلانات هو إعلان بحد ذاته عما يتمتع به